



## مجلة الشروق للعلوم التجارية

ISSN: 1687/8523  
Online :2682-356X  
2007/12870  
sjcs@sha.edu.eg

<https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>

الترقيم الدولي  
ترقيم دولي الكتروني  
رقم الايداع بدار الكتب المصرية  
البريد الالكتروني



المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

## أثر الإفصاح عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح في ظل الضرائب المؤجلة

الاستاذ الدكتور / سماح طارق أحمد حافظ  
أستاذ المحاسبة والمراجعة - بكلية التجارة - جامعة المنصورة  
[srhafez2011@mans.edu.eg](mailto:srhafez2011@mans.edu.eg)

الأستاذ الدكتور / مصطفى عطيه الغندور  
استاذ المحاسبة المتفرغ - كلية تجارة - جامعة المنصورة  
[m\\_ghandour@mans.edu.eg](mailto:m_ghandour@mans.edu.eg)

الباحثة/ هبه راضى عبد الرحمن أحمد  
باحثة دكتوراه - كلية التجارة - جامعة المنصورة  
[hrady25@gmail.com](mailto:hrady25@gmail.com)

### الكلمات المفتاحية:

الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة، ممارسات ادارة الأرباح، الضرائب المؤجلة

### التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

حافظ، سماح طارق أحمد ، الغندور ، مصطفى عطيه، أحمد، هبه راضى عبد الرحمن (2025)، أثر الإفصاح عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح في ظل الضرائب المؤجلة، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد السابع عشر، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق،

## أثر الإفصاح عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح في ظل الضرائب المؤجلة

### المستخلص:

هدفت الدراسة بشكل اساسي الي تحليل الحسابات الضريبية المؤجلة والوقوف على دورها في التأثير علي العلاقة بين الإفصاح عن معلومات الاستدامة وممارسات ادارة الأرباح ، فضلا عن استخدامها كوسيلة للتأثير في نتائج الأعمال والتعرف على مسبباتها . واعتمدت الدراسة علي عينة من الشركات الأكثر تداولاً بسوق الأوراق المالية المصري والمدرجة بمؤشر EGX 100 للسنة المالية لعام 2022، وأن تكون من الشركات المصدرة لتقارير الاستدامة خلال الفترة من عام 2017 حتى عام 2022 باعتبارها أكثر الفترات استقراراً في سوق رأس المال المصري من خلال عرض مجموعة من الاحصاءات الوصفية التي تتمثل في الوسط الحسابي والذي يعبر عن الشكل العام لمتغيرات الدراسة بالعينة، والانحراف المعياري بما يعبر عن مستوى التشتت بعينة الدراسة الحالية على مستوى المشاهدات بالمتغيرات، وأخيراً حدود العينة بين الحدين الأدنى والأقصى .

توصلت الدراسة إلي مجموعه من النتائج اهمها: وجود تأثير عكسي للإفصاح عن معلومات الاستدامة على مستوى ممارسات ادارة الأرباح، أي أن زيادة مستوى ممارسات الإفصاح عن معلومات الاستدامة سيؤدي الى خفض مستوى ممارسات ادارة الأرباح ،كما توصلت الي وجود تأثير عكسي للإفصاح عن معلومات الاستدامة على مستوى الضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال، وبدلالة نسبة الفروق الضريبية، أي أن زيادة مستوى ممارسات الإفصاح عن معلومات الاستدامة سيؤدي الى خفض مستوى الضرائب المؤجلة. فضلا عن وجود تأثير معنوي طردي للضرائب المؤجلة بمقياسيها (معدل الضريبة الفعال، ونسبة الفروق الضريبية) على مستوى ممارسات ادارة الأرباح، أي أن زيادة مستوى الضرائب المؤجلة يؤدي الى زيادة مستوى ممارسات ادارة الأرباح، وهو ما يبرر امكانية استخدام الضرائب المؤجلة كأحد وسائل ممارسات ادارة الأرباح.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة ،ممارسات ادارة الأرباح، الضرائب المؤجلة

## 1- مقدمة:

في إطار الاهتمام المتزايد بمعلومات الاستدامة اتجهت العديد من الهيئات والمنظمات إلى إصدار المبادئ والمعايير المتعلقة بجوانب الاستدامة، وتعد المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO- (International Organization for Standardization) من أوائل المنظمات التي تعرضت للاستدامة من خلال إصدار عدداً من المعايير الدولية الاختيارية (ISO) وذلك في أبعاد الاستدامة الثلاثة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (3: ISO, 2014). وفي هذا الشأن، تتطلع المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) إلى مستقبل مستدام قائم على الشفافية والحوار المفتوح حول الآثار، مستقبل تُصبح فيه التقارير عن الآثار ممارسة شائعة في جميع المؤسسات حول العالم، وقد نُشرت النسخة الأولى مما كان يُعرف آنذاك بإرشادات المبادرة العالمية لإعداد التقارير (G1) (GRI) عام 2000، مقدمةً بذلك أول إطار عالمي لإعداد تقارير الاستدامة. وفي العام التالي، تأسست المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) كمؤسسة مستقلة غير ربحية. وفي عام 2002، انتقلت أمانة المبادرة إلى أمستردام (هولندا)، وأُطلق أول تحديث للإرشادات (G2). ومع النمو المطرد في الطلب على تقارير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) واعتمادها من قبل المنظمات، تم توسيع نطاق الإرشادات وتحسينها، مما أدى إلى إصدار الإرشادين (G3) (2006) و (G4) (2013).

ومن المنظور الضريبي، فقد أدى اختلاف المعالجات التي تناولتها المعايير المحاسبية المصرية عن التشريعات الضريبية إلى اتساع الفجوة فيما بينهما، مما ساهم في زيادة مستوى الفروق الضريبية ونشأت الحسابات الضريبية المؤجلة، والذي قد يدفع بالعديد من الشركات إلى استغلال هذه الحسابات لتحقيق مستويات مرضية من تجنب الضريبي وتخفيض مستوي المتحصلات لدى الجهات الضريبية (Abdel Megeid & Sobhy, 2023). وبالتالي، قد يؤدي الاستغلال السيئ لمثل هذه الحسابات الضريبية المؤجلة إلى الأضرار بال إيرادات الضريبية واجبة التحصيل من تلك الشركات، ولذلك تعتبر الجهات الضريبية أحد الأطراف ذوي المصلحة التي تحتاج إلى تلبية بعض المتطلبات من الشركات (Afrizal, 2020).

ومؤخراً، قد اهتمت العديد من الهيئات المهنية بالاستدامة المتمثلة في المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO، والمبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) بزيادة مستوى الإفصاح الاختياري عن معلومات الاستدامة لتلبية احتياجات كافة الأطراف ذوي المصلحة، وهو ما أكد على أهمية الإفصاح عن

معلومات الاستدامة لاضافة قيمة لكافة الأطراف ذوي المصلحة بما فيهم الجهات الضريبية، فضلاً عن أن هناك بعض التشريعات الضريبية التي شجعت على بعض الأنشطة الاجتماعية والبيئية بتقديم بعض الاعفاءات للشركات نظير هذه الأنشطة الاجتماعية والبيئية.

تعتبر مصر احدى الدول التي اهتمت بالتقرير عن الأداء البيئي والاجتماعي لمنشآت الأعمال، بإصدار قانون البيئة رقم (4) لسنة 1994 الخاص بحماية البيئة، وما تبعه من إصدار المؤشر المصري لمسئولية الشركات والخاص بالبيئة والمسئولية الاجتماعية والحوكمة في عام 2010. ومع تزايد الاهتمام بتقارير الاستدامة أصدرت البورصة المصرية في أكتوبر 2016 الدليل الاسترشادي لإفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن أداء الاستدامة لإرشاد الشركات المقيدة في البورصة إلى تقديم تقارير استدامه دورية توضح أدائها وممارستها خاصة مع تزايد الاتجاه نحو الإفصاح عن الاستدامة والرغبة في تأكيد هذه التقارير لزيادة الموثوقية والمصداقية في هذه التقارير.

وتأسيساً على ذلك، فإن الادارة الداخلية للشركة باهتمامها تسعى الى تحويل الموارد الخاصة بالشركة من حملة الأسهم الى الأطراف الأخرى ذوي المصلحة من خلال استغلال الحسابات الضريبية المؤجلة وتغطية تلك الممارسات بالافصاح عن معلومات الاستدامة. ومن ثم، يمثل التجنب الضريبي مؤشراً عن توجه الشركة نحو استغلال ثروات الشركة وتوجيه الاستثمارات المختلفة بها من خلال استغلال الاعفاءات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية والتي يتم الافصاح عنها بشكل تفصيلي بتقارير الافصاح عن معلومات الاستدامة (Aji, et al., 2024).

ومن هذا المنطلق، يصبح تحليل العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وممارسات ادارة الأرباح في ظل وجود الحسابات الضريبية المؤجلة محور اهتمام الدراسة الحالية.

## 2- مشكلة الدراسة:

انعكس الاهتمام بقضايا الاستدامة في المنشأة على الفكر المحاسبي، خاصة مع اهتمام إدارة الشركات وأصحاب المصالح والمنظمات المهنية على السواء بهذه القضايا، واتجهت العديد من الدراسات المحاسبية والهيئات العلمية إلى الاهتمام بمجالات القياس والإفصاح المحاسبي وتوسيع مضمونه ليشمل الإفصاح عن الآثار البيئية والاجتماعية إلى جانب الآثار الاقتصادية (الاستدامة).

لم يعد اهتمام أصحاب المصالح يقتصر على تقييم الأداء الاقتصادي للمنشآت فقط ، بل تزايد الاهتمام بالمسئوليات البيئية والاجتماعية والأخلاقية التي يجب على هذه المنشآت الإفصاح عنها لتقييمها

من قبل أصحاب المصالح عقب الأحداث المالية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة وما ترتب عليه من انهيارات لكبرى الشركات وأسواق المال، خاصة مع زيادة شكوك مستخدمي هذه التقارير بمختلف أنواعهم في مصداقية القوائم المالية واحتوائها على معلومات مضللة وعدم إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وما اعتمد عليه البعض من التلاعب بأرباح الشركات لإظهارها على غير حقيقتها وهو ما يطلق عليه ممارسات إدارة الأرباح ، الأمر الذي ترتب عليه عجز القوائم التقليدية عن الوفاء باحتياجات أصحاب المصالح المختلفة. وأصبح هناك ضرورة لاستعادة الثقة في دقة التقارير المالية المقدمة للمستخدمين بكافة أنواعهم لخفض مستويات عدم تماثل المعلومات بهدف حماية مصالحهم والحقوق المالية للمساهمين، بالإضافة إلى توفير مقومات دعم الشركات على المدى البعيد (Singhvi, et al., 2013).

نظراً لأن محاوله الشركة في الوفاء بالمتطلبات الضريبية ومعايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في آن واحد يساعد في نقل بعض موارد الشركة من حملة الأسهم الى أطراف أخرى ذوى مصلحة، فان مستويات الربحية تصبح محدداً رئيسياً للوفاء بتلك المتطلبات. وبما أن وجود الفروق الضريبية يعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق التجنب الضريبي فانها تمثل أحد المحددات الرئيسية المؤثرة على ادارة الارباح ، حيث أن الفروق الضريبية الناشئة من الأحداث العابرة للشركة قد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات المستقبلية في الأرباح، ومن ثم فهي فجوة يمكن استغلالها للتأثير على مستويات الربحية المستقبلية بشكل واضح (Andayani, 2021).

ومما سبق تري الباحثة أن الافصاح عن معلومات الاستدامة يعتبر أحد المتغيرات التي يمكنها التأثير في مستويات التجنب الضريبي باستغلال الحسابات الضريبية المؤجلة وهي العلاقة التي أثارت جدل وتضارب نتائج العديد من الكتاب والباحثين (Hendi, et al., 2024; Jubilim & Widijaya, 2023) وهو ما يشير الى أهمية دراسة تلك العلاقة في البيئة المصرية. كما أن الحسابات الضريبية المؤجلة تنشأ نتيجة الفروق الضريبية (المؤقتة) التي يمكنها التأثير على مستويات الربحية المستقبلية وهو أيضاً ما أثار جدل وتضارب نتائج العديد من الكتاب والباحثين (Li, et al., 2023; Rahma & Firmansyah, 2022) مما يدعو الى اثاره تلك القضية وأهمية تحليل تلك العلاقة في اطار التطور المستمر لتطبيق المعايير المحاسبية المصرية. كما ساهم اثاره تلك القضيتين الى تسليط الضوء والتساؤل بشأن مدى امكانية وجود دور وسيط للحسابات الضريبية المؤجلة في العلاقة بين الافصاح عن معلومات

الاستدامة وإدارة الأرباح. وبناء علي ما تقدم، يمكن ان تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤل التالي: ما هو أثر الافصاح عن معلومات الاستدامة على ادارة الأرباح فى ظل وجود الحسابات الضريبية المؤجلة وسيطا في العلاقة؟

### 3- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في دراسة الحسابات الضريبية المؤجلة وتحليل دورها في التأثير علي العلاقة ما بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وإدارة الأرباح ،وينقسم هذا الهدف الرئيسي الي مجموعه من الاهداف الفرعيه كما يلي :

- دراسة دور الافصاح عن معلومات الاستدامة في تكوين الحسابات الضريبية المؤجلة بما ينعكس على مستويات التجنب الضريبي للشركات المصرية.
- تحليل دور الحسابات الضريبية المؤجلة واستخدامها كوسيلة لادارة الأرباح.
- دراسة وتحليل الدور الوسيط للحسابات الضريبية المؤجلة في العلاقة ما بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وإدارة الأرباح، بالاضافة الى تحليل دور مستويات الربحية في تعديل العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة ومستويات الحسابات الضريبية المؤجلة.

### 4- أهميه الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الجانبين العلمي والعملي فعلى الجانب العلمي، تتمثل الأهمية العلمية للدراسة الحالية في محاولة تحليل دور الحسابات الضريبية المؤجلة كوسيط في العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وإدارة الأرباح، فضلاً عن تقديم اسهام علمي متواضع في تحليل كافة العلاقات المتداخلة بنموذج الدراسة باستخدام أدوات قياس المتغيرات.

بينما تتمثل الأهمية العملية للدراسة الحالية - في حدود علم الباحثة - في أنها ستقدم دليلاً عملياً واضحاً على العلاقة التبادلية والتفاعلية بين المتغيرات الضريبية والمتغيرات المالية، حيث تسهم الدراسة الحالية في لقاء الضوء على دور الحسابات الضريبية المؤجلة في تحليل العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وإداره الأرباح مما يساهم في تحديد اتجاه العديد من القرارات التي تتعلق بالمشرع الضريبي والمستخدم الخارجي للقوائم المالية وكذلك الشركات المدرجة في البورصة المصرية ومستويات افصاحها عن معلومات الاستدامة.

### 5- حدود الدراسة:

يتم التركيز في تطبيق هذه الدراسة على دراسة الحسابات الضريبية المؤجلة وتحليل دورها في التأثير على العلاقة ما بين الافصاح عن الاستدامة وادارة الارباح من خلال دراسة متغيرات الدراسة للوقوف على طبيعه العلاقة التفاعليه بين المتغيرات وذلك من خلال الحدود التاليه :

- تقتصر الدراسة في تحليل وتقييم ما ورد في الفكر المحاسبي والاصدارات المهنية بشأن مفهوم الحسابات الضريبية المؤجلة والافصاح عن التنمية المستدامة وادارة الارباح في حدود ما يحقق اهداف الدراسة.
- تقتصر الدراسة على الشركات المقيدة في المؤشر المصري للتداول EGX ESG دون غيرها من الشركات عن الفترة من عام 2017 حتى عام 2022 باعتبارها أكثر الفترات استقراراً في سوق رأس المال المصري .

## 6- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهجيتين متكاملتين على النحو التالي :

- **المنهج الاستنباطي:** من الاطلاع على الكتابات والادبيات الاكاديمية والنظريات القائمة وما ورد في الفكر المحاسبي فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة ، فضلاً عن دراسة وتحليل دور الضرائب المؤجلة في التأثير على العلاقة بين الافصاح عن التنمية المستدامة وإدارة الارباح ، بهدف بناء هيكل نظري يتم اختباره للوصول لملاحظات خاصه انطلاقاً من استدلالات عامة.
- **المنهج الاستقرائي:** من خلال فحص ودراسة وتحليل مفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة واستخدام النتائج في تحديد خصائص المجتمع كلة . وسيتم ذلك من تصميم فروض لاختبار مدي صحتها من خلال التطبيق على بيانات القوائم المالية للشركات المدرجة بمؤشر التداول EGX، وتحليل نتائج تلك البيانات بإستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة ، وتحليل الدور الوسيط للضرائب المؤجلة في التأثير علي العلاقة ما بين الافصاح عن التنمييه المستدامة وادارة الارباح .

## 7- خطة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة، وسعياً لاختبار فروض الدراسة، يمكن للباحثه تقسيم بقية محتويات الدراسة

على النحو التالي:

7-1: دراسات سابقة وصياغة الفروض الاحصائية.

7-2: الاطار النظري للدراسة:

7-2-1: طبيعة العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة والحسابات الضريبية المؤجلة.

7-2-2: طبيعة العلاقة بين الحسابات الضريبية المؤجلة وادارة الأرباح.

7-3: الدراسة التطبيقية

ويمكن للباحثة استعراض تلك المحاور بشئ من التفصيل على النحو التالي:

7-1: دراسات سابقة وصياغة الفروض الاحصائية:

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار أثر الدور الوسيط للحسابات الضريبية المؤجلة على العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة ومستوى ادارة الأرباح. وبالتالي، يمكن للباحثة استعراض الدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاور أساسية تتمثل في: العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة ومستوى ادارة الأرباح، والعلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة والحسابات الضريبية المؤجلة، وأخيراً العلاقة بين الحسابات الضريبية المؤجلة ومستوى ادارة الأرباح.

اولا: فيما يتعلق بالعلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة ومستوى ادارة الأرباح، فقد ذهب

فريق من الباحثين (Dinata & Asqolani, 2024; Alodat, et al., 2024; Ali, et al., 2024) الى ايجابية العلاقة بينهما، وذلك باعتبار أن الافصاح عن معلومات الاستدامة أحد أهم الدعائم الرئيسية لممارسات ادارة الأرباح، وذلك من منظور نظرية الوكالة، حيث تهدف الأطراف الداخلية الى استخدام الافصاح عن معلومات الاستدامة بهدف التغطية على ممارسات ادارة الأرباح أمام الأطراف الخارجية ذوي المصلحة. بينما اتجه فريق آخر من الباحثين (Ferraro, et al., 2024; Handajani, et al., 2022; Karina & Soenarno, 2022) الى أن الافصاح عن معلومات الاستدامة يعتبر أحد أهم الدعائم الرئيسية لتدنية ممارسات ادارة الأرباح وذلك من منظور نظرية الحوكمة، حيث يعتبر الافصاح عن معلومات الاستدامة أحد أهم متطلبات الحوكمة الرشيدة التي تساعد على ضبط السلوك الانتهازي للادارة ومن ثم انخفاض ممارسات ادارة الأرباح. وبناء على ذلك، يمكن للباحثة صياغة الفرض الاحصائي الرئيسي الأول للدراسة على الشكل العدم التالي:

**الفرض الاحصائي الرئيسي الأول للدراسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للافصاح عن**

**معلومات الاستدامة على ادارة الأرباح.**

## ثانياً: فيما يتعلق بالعلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة والحسابات الضريبية المؤجلة، فتقضي

نظرية الاستثمار الكفاء بأهمية استغلال الفروق الضريبية المؤقتة لتوجيهها نحو الاستثمارات ذات صافي القيمة الحالية الموجبة، وبناء على ذلك يعتبر الإفصاح عن معلومات الاستدامة أحد أهم المؤشرات والدلالات الرئيسية لكفاءة التوجيه الاستثماري للشركة نظراً لما تحويه من معلومات تتعلق بالمخاطر المحيطة بالاستثمارات على الجانب البيئي والاجتماعي وأهم ما تقدمه الشركة من ضمانات لتغطية تلك المخاطر ورفع مستويات الإفصاح عن معلومات الاستدامة بالجانبين البيئي والاجتماعي، ولذلك تقضي نظرية الكفاءة الاستثمارية بإيجابية العلاقة بين الإفصاح عن معلومات الاستدامة والحسابات الضريبية المؤجلة، ومن ثم فزيادة الإفصاح عن معلومات الاستدامة دلالة على تغطية الشركة لكافة الجوانب الرئيسية للاستثمار الناتج من استغلال الحسابات الضريبية المؤجلة، وبذلك تصبح تقارير الاستدامة أحد الوسائل الضامنة لجودة استغلال الحسابات الضريبية المؤجلة (See: Li, et al., 2023; Rudyanto, 2023; Rahma & Firmansyah, 2022). وعلى الجانب الآخر من الباحثين تفترض نظرية الأطراف ذوي المصلحة سلبية العلاقة بين الإفصاح عن معلومات الاستدامة والحسابات الضريبية المؤجلة، حيث يتم استغلال الإفصاح عن معلومات الاستدامة لتغطية السلوك الانتهازي للإدارة واستغلال الحسابات الضريبية المؤجلة لنقل الثروة من الملاك لبقية الأطراف ذوي المصلحة، من خلال إساءة استغلال هذه الفروق الضريبية المؤقتة في الاستثمارات التي تحقق المصلحة الشخصية على حساب مصلحة بقية الأطراف ذوي المصلحة، وهنا يصبح الإفصاح عن معلومات الاستدامة أحد أهم الوسائل الرئيسية لتغطية ذلك السلوك الانتهازي للإدارة (See: Rudyanto & Pirzada, 2021; Supriyati, 2021). ومن ثم يمكن للباحثة صياغة الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة على الشكل العدم التالي:

**الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للإفصاح عن معلومات الاستدامة على الضرائب المؤجلة.**

## ثالثاً: فيما يتعلق بالعلاقة بين الحسابات الضريبية المؤجلة ومستوى إدارة الأرباح: تقضي نظرية

الوكالة بإيجابية العلاقة بين الحسابات الضريبية المؤجلة ومستوى إدارة الأرباح حيث ان الحسابات الضريبية المؤجلة تعد النتيجة الرئيسية لاستغلال إدارة الشركة للفجوة بين المعايير المحاسبية والتشريع الضريبي، بما يساعد على زيادة الفروق الضريبية المؤقتة وتحقيق الصالح الشخصي وتدنية المدفوعات

الضريبية، وهو ما يساعد على التلاعب بأرقام الربح المفصح عنها بالقوائم المالية، ولذلك ارتبطت العلاقة الإيجابية بين كلا المتغيرين بالعديد من الدراسات وهو ما يشير الى أن الحسابات الضريبية المؤجلة جزء أصيل من ممارسات ادارة الأرباح (See: Atayah, et al., 2024; Delgado, et al., 2023; Afrizal, et al., 2020). وبالتالي، تلاحظ الباحثة الاجماع بين غالبية الدراسات على وضوح العلاقة الإيجابية بين استغلال الحسابات الضريبية المؤجلة ومستوى ممارسات ادارة الأرباح، حيث أنه بافتراض انتفاء السلوك الانتهازي للادارة فستظل أرقام الربح المحاسبي المفصح عنها غير معبرة عن الجوهر الاقتصادي نتيجة استغلال الفجوة بين المعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية، ولذلك يمكن للباحثة صياغة الفرض الاحصائي الرئيسي الثالث للدراسة على الشكل العدم التالي:

**الفرض الاحصائي الرئيسي الثالث للدراسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للضرائب المؤجلة على ادارة الأرباح.**

وبناء على ما توصلت اليه الباحثة من حتمية العلاقات المعنوية بين المتغيرات الثلاثة للدراسة، فانه يمكن للباحثة التأكيد على أهمية الدور الوسيط للحسابات الضريبية المؤجلة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وادارة الأرباح، ويدعم ذلك الأثر غير المباشر للافصاح عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح في ظل الدور الوسيط للحسابات الضريبية المؤجلة ومن ثم يمكن صياغة الفرض الاحصائي الرابع للدراسة على الشكل العدم التالي:

**الفرض الاحصائي الرئيسي الرابع للدراسة: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للافصاح عن معلومات الاستدامة على ادارة الأرباح في ظل توسط الضرائب المؤجلة (أثر غير مباشر).**

## **2-7: الاطار النظري للدراسة:**

يتطلب تحليل الدور الوسيط للحسابات الضريبية المؤجلة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة وادارة الأرباح، استعراض الأدب الأكاديمي للعلاقات المباشرة بين المتغيرات الرئيسية الثلاثة للدراسة، وذلك من خلال المحاور التالية:

### **1-2-7: طبيعة العلاقة بين الافصاح عن معلومات الاستدامة والحسابات الضريبية المؤجلة:**

اتجهت العديد من الشركات إلى تطبيق ارشادات الجيل الثالث الصادرة عن مبادرة التقرير الشامل العالمية بجوانبها الثلاثة وتعتبر بمثابة الإرشادات الأكثر شيوعا واستخداما بالمقارنة بالإرشادات الأخرى الصادرة عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير (شرف، 2015: 58) ، ومع ذلك اتجهت البعض منها إلى

محاولة تطبيق إرشادات الجيل الرابع الصادره عام 2013 ، وبالرغم من الإقبال على تطبيق هذه الإرشادات ، تقابل بعدم الإلزامية في تطبيقها بما يجعل تطبيق واختيار مؤشرات الاستدامة يتم بشكل اختياري بمعنى حرية اختيار الشركات لبعض المؤشرات المعبرة عن الاستدامة دون البعض الآخر (Crawford&Scaletta,2006).

وترتكز إرشادات الجيل الثالث لمبادرة التقرير الشامل على عدة مؤشرات رئيسية وفرعية ( إجمالي 79 مؤشر جوهري وإضافي)، بما يضمن تحقيق جوانب الاستدامة، وتتمثل مؤشرات الاستدامة وفقا لهذه المبادرة في الجوانب الثلاث للاستدامة كالاتي: (GRI3,2006)

-الجانب الاقتصادي: وتتضمن مؤشرات عن الأداء الاقتصادي، التواجد في السوق، الآثار الاقتصادية غير المباشرة وممارسات الشراء.

-الجانب البيئي: المواد، الطاقة، المياه ، التنوع البيولوجي ، الانبعاثات، النفايات السائلة والصلبة، المنتجات والخدمات، الامتثال، النقل، التقييم البيئي للمورد، آليات الشكاوى البيئية.

-الجانب الاجتماعي:

\*ممارسات العمالة والعمل اللائق: التوظيف، علاقات العمالة / الإدارة، الصحة والسلامة المهنية ، التدريب والتعليم، التنوع وتكافؤ الفرص، مساواة الرجال والنساء في الأجر، تقييم الموردين فيما يتعلق بممارسات العمالة، آليات الشكاوى المتعلقة بممارسات العمالة.

\* حقوق الإنسان: الاستثمار، عدم التمييز، الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية، عمالة الأطفال، العمل الجبري أو القسري، الممارسات الأمنية، حقوق الشعوب الأصلية، التقييم، تقييم الموردين فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

\*المجتمع: المجتمعات المحلية، مكافحة الفساد، الامتثال، السياسة العامة، السلوك المناهض للمنافسة، تقييم الموردين فيما يتعلق بالآثار على المجتمع، آليات الشكاوى المتعلقة بالآثار على المجتمع.

\*مسئولية المنتج: صحة العميل وسلامته، وضع ملصقات المعلومات على المنتجات والخدمات، الاتصالات التسويقية، خصوصية العميل، الامتثال.

وبالرجوع إلى تقارير الاستدامة للشركات السويدية الصادرة عام 2003 ، يلاحظ عدم وجود نمطية لهذه التقارير حيث تفاوتت فيما بينها في استخدام المؤشرات الصادرة عن مبادرة التقرير العالمي (Hedberg&malemberg,2003)، وفي اليابان يتم إصدار تقرير استدامه موسع بالمقارنة

بمثيله في أمريكا نتيجة اختلاف الثقافة وتطبيق العديد من اللوائح والقوانين اليابانية الملزمة بالاهتمام بالممارسات الاجتماعية والبيئية والأخلاقية وغيرها، ويختلف الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة في الشركات التركية باختلاف نوعية المؤشرات التي تعتمد عليها (Aktas et al , 2013) ، أما أستراليا والتي تعد من أوائل الدول في الإفصاح وتأكيد معلومات الاستدامة، قامت مؤسسة Net Balance بالتعاون مع اتحاد المحاسبين المعتمدين بدراسة الممارسة الخاصة بإعداد تقرير الاستدامة على مستوى أكبر 100 منشأة أعمال مدرجة في البورصة الأسترالية عام 2012 ((ACCA,2012) وتوصل إلى:

-تفصح 85% من هذه المنشآت عن معلومات الاستدامة، ويتم الإفصاح عن جميع جوانب الاستدامة في 65% من هذه المنشآت في تقرير للاستدامة منفصل، سواء التقرير مطبوع أو على الموقع الإلكتروني للمنشأة ، أو كجزء ضمن التقرير السنوي، وتكتف 20% من هذه المنشآت بعرض العناوين الرئيسية للاستدامة على الموقع الإلكتروني أو كجزء من التقرير السنوي.

-تلتزم أكثر من 43% من المنشآت المدرجة في البورصة بإرشادات الجيل الثالث لمبادرة التقرير العالمي.(G3,2006)

وفي مصر، بالرغم من إصدار البورصة المصرية في أكتوبر 2016 الدليل الاسترشادي لإرشاد الشركات المقيدة في البورصة إلى تقديم تقارير استدامة دورية توضح أدائها وممارستها، إلا أنه لم يتم تفعيله حتى الآن، ويطبق بشكل اختياري وليس الزامى على الشركات المدرجة في البورصة المصرية مع قلة عدد الشركات المصرية المدرجة في البورصة في التقرير عن الاستدامة.

وينجم عن الاختلاف في تقرير الاستدامة بين الشركات وبعضها في الدولة الواحدة ، والاختلاف بين الدول وبعضها من حيث التطبيق الاختياري والإلزامي للتقارير ما يأتي:

-صعوبة تطبيق المقارنة بين الشركات وبعضها نتيجة عدم وجود معايير واضحة وملزمة بالتقرير عن الاستدامة، أو اختلاف الشركات في نطاق التطبيق بالرغم من التزام الشركات تطبيق إرشادات مبادرة التقرير العالمي.

-عدم وجود مفهوم واضح ومحدد للاستدامة، بالرغم من تعدد الإرشادات الصادرة عن مبادرة التقرير العالمي.GR1-4

- يتم التقرير عن الاستدامة بصورة اختيارية في معظم الدول ، ماعدا دول الاتحاد الأوروبي التي تلتزم الشركات فيها بالتقرير عن الاستدامة، فقد تلجأ بعض الشركات للتقرير عن المسؤولية الاجتماعية

فقط ، والبعض الآخر عن المسؤولية البيئية والحوكمة، وفي مصر تتجه معظم الشركات المقيدة في البورصة المصرية الالتزام بمؤشر مسؤولية الشركات الصادر عام 2010 والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية.

وتعد ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة من أحد العوامل المؤثرة على مخاطر الشركات بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة تهدف الي تخفيض المدفوعات الضريبية إلى الحد الأدنى مما يؤثر علي جودة التقارير المالية، وبالتالي ترتفع المخاطر التي قد تواجه الشركة نتيجة ذلك وتزداد المخاطر المحتملة الناتجة عن العقوبات التي يمكن فرضها على الشركة نتيجة هذه الممارسات.

حيث ذكر (Ambartia et al., 2023) ان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة قد ينتج عنها مخاطر محتملة إذا تم اكتشاف مثل هذه الممارسات، فتلك الممارسات نابعة عن السلوك الانتهازي الذي يتم ممارسته بواسطة الإدارة ،وما ينتج عنها من تقارير مضللة ذات مستوى منخفض من الشفافية والجودة.

وأشار (Mumina et al., 2023) إلى ان المخاطر الناتجة عن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة تعتبر أحد مخاطر عدم الالتزام الضريبي التي يكون مصدرها الممول، ويعتمد فيها الممول على نص القانون دون النظر إلى روح القانون والمضمون والهدف منهم، فالتجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة ينتج عنه خسائر كبيرة في حصيله الإيرادات الضريبية.

كما أشار (Guedrib & Bouga, 2023) إلى ان الضريبة تؤثر علي مستوي مخاطر الشركات بوجه عام ، فاذا ارتفعت نسبة تحصيل الضريبة فسوف تنخفض الأرباح المتوقعة من المشاريع الأكثر خطورة وذلك لان الحكومة لا تدعم الشركات في حالة الخسائر أو انخفاض الأرباح ،ولكن تأخذ حصتها الضريبية المستحقة بصرف النظر عن المخاطر التي تواجهها تلك الشركات ، وبالتالي يجب علي الحكومات مساعدة تلك الشركات في حالة ممارستها لأنشطة محاطة بالمخاطر لتشجيع الاستثمار، وحث الشركات علي الابتعاد عن ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة، وتعتبر مشكلة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة مشكلة مستديمة حيث انها تضر المجتمع ككل وتعيق تطبيق القوانين الضريبية ، وقد أشار (Carolina, 2023) إلى أن

معالجة مشكلة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة كونها مشكلة من المشاكل المستدامة من الممكن ان يساعد في انتهاج ممارسات ضريبية عادلة تحد من حدوث التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة.

ومما سبق ترى الباحثة أن الإفصاح عن الاستدامة يعتبر أداة من الأدوات الهامة التي يمكن استخدامها للاتصال مع الأطراف ذوى العلاقة، فالإفصاح عن الإستدامة له تأثير علي الشركة وعلي المجتمع ككل ، فعلي المستوى الداخلي للشركة ينعكس بعلاقات جيدة مع الموظفين والموردين ، نتيجة تقييم اثر الحوكمة والأثر البيئي والاجتماعي لأنشطة الشركة مما يحسن من صورة الشركة امام الأطراف ذوى العلاقة ،

وتعتبر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة من الأدوات التي تعتمد عليها إدارة الشركات لتحقيق وفورات تساهم في تحسين وضعها المالي، ولكن في نفس الوقت فان ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة تؤثرعلى التدفق النقدي من الممولين لصالح الدولة فالتجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة يصب في مصلحة الممول، ولكنه ضار بمصلحة الدولة.

وعرف (Singh (2023) التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة بأنه" تحويل الأموال التي يجب أن تدفع للحكومة إلى الأطراف ذوى العلاقة لممارسة الأعمال التجارية باستخدام وسائل قانونية"، فضلا عن انه يتأثر سلوك كلا من التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة بمشكلة الوكالة الناتجة عن فصل الإدارة عن المساهمين.

أشارت العديد من الدراسات (Aji et al, 2024; Hendi, 2024; Kimani, Hidayat et al, Rudyanto, 2023; Li et al, 2023; Rohendi et al., 2023; Singh, 2023) ان هناك علاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة يمكن ايضاحها من خلال تفسير النظريات التالية وهي كالتالي:

- **نظرية المخاطر** : طبقاً لهذه النظرية يعتبر الإفصاح عن المخاطر أداة لإدارة المخاطر وما يواجهه الشركة من تصرفات سلبية نتيجة ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة وما يترتب عن ذلك من الحاق اضرار كبيرة بسمعة الشركة ، فنظرية إدارة المخاطر تعمل دائماً علي تحسين سمعة الشركة حتي اذا وقعت أي احداث سلبية او عقوبات تؤثر

على الشركة تقوم الشركة في الحال بزيادة أنشطتها المتعلقة بالاستدامة لمحاولة الحد من العقوبات التي من الممكن ان تفرض عليها ، ولكن لا تستطيع هذه النظرية ان تصل إلى هدفها في حالة المغالاة في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة واستخدام السلوك الانتهازي في التعامل ، وفي هذه الحالة تتعرض الشركة لمخاطر مرتفعة (Hendi, 2024).

- **نظرية الموارد العاطلة** : يمكن تفسير تلك النظرية في حالتين أساسيتين كما يلي :

#### اولاً: الحالة الأولى ( حالة ندرة الموارد)

فانه عند ندرة الموارد ترتبط الموارد بعلاقة عكسية مع المدفوعات الضريبية والافصاح عن الاستدامة ، كما تلجأ الشركة إلى تخفيض الموارد المخصصة لممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة والافصاح عن الاستدامة ، لأنه في هذا الوضع يكون المحرك الأساسي للمديرين هو تعظيم ربحية المساهمين من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بصرف النظر عن الإفصاح عن الاستدامة ، ولكن بالنسبة لممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة ، فمن الممكن ان تزيد لان هذه الشركات ستواجه انخفاض في ربحيتها ناتج عن نقص الموارد ومن هنا فهي تلجأ إلى ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة لتخفيض مدفوعاتها الضريبية (See: Kimani, Hidayat et al, Rudyanto, 2023).

#### ثانياً : الحالة الثانية (حالة توفر الموارد)

في هذه الحالة والمرتبطة بتوفر الموارد فسوف يوجد علاقة طردية بين زيادة الموارد المتاحة وزيادة الربحية وبين زيادة الانفاق على أنشطة الاستدامة و سداد الالتزامات الضريبية (See: Singh, 2023).

- **نظرية القيمة المشتركة** : طبقاً لهذه النظرية فان الشركة تأخذ في اعتبارها جميع الأطراف، نوى العلاقة وتتعامل معهم كوحدة واحدة ،وان هناك قيم مشتركة بين جميع الأطراف، وتتنظر للمكاسب على المدى الطويل، ويجب عدم النظر إلى أنشطة الاستدامة على انها تكلفة على الشركة، ولكن يجب النظر اليها كنشاط أخلاقي يجب التعامل معه وتتميته وتطويره، وبالتالي فتورط الشركة في ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة طبقاً لهذه النظرية يعد سلوكاً غير أخلاقياً يؤثر على المجتمع ككل بشكل سلبي (Li et al, 2023).

• **نظرية الثقافة المؤسسية:** طبقاً لهذه النظرية فإنه يتم النظر إلى أنشطة الاستدامة كونها جزءاً من ثقافة الشركة، فثقافة الشركة تؤثر على قراراتها، ولذلك يجب أن تأخذ الشركة في اعتبارها التأثير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأنشطة التي تمارسها، ويتم النظر إلى ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة كونها ممارسات لها تأثير سلبي على المجتمع لما لها من سلوك انتهازى تجاه المجتمع (Rohendi et al., 2023).

• **نظرية الشرعية:** طبقاً لهذه النظرية فإن الشركة تستمد شرعيتها من دورها في المجتمع، وتعتبر هذه النظرية المدفوعات الضريبية مساهمة منها لخدمة المجتمع، وذلك في ظل تطبيق آليات الحوكمة، وبالتالي تستنكر هذه النظرية ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة، وتعتبر المدفوعات الضريبية من أحد الأدوات الهامة للاستدامة التي تحرص على وجود شرعية لأنشطتها في المجتمع (See: Aji et al, 2024).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن النظريات السابقة تستنكر ممارسة أنشطة التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة نتيجة الضرر الذي يسببه للمجتمع والدولة، وبالتالي فأصل العلاقة بين ممارسات الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة والضرائب المؤجلة ينبغي أن يكون سلبياً بمعنى أن الشركات المثالية التي تسعى إلى تحسين ممارسات الإفصاح عن معلومات الاستدامة، ينبغي ألا تتوجه نحو الضرائب المؤجلة وممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة، وألا تتخذ ممارسات الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة وسيلة شريفة لتغطية ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة.

#### **7-2-2: طبيعة العلاقة بين الحسابات الضريبية المؤجلة وإدارة الأرباح:**

تناولت العديد من الدراسات طبيعة العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية نتيجة المساس بجودة التقرير المالي وإدارة الأرباح، إلا أنه قد لوحظ وجود اختلاف حول طبيعة تلك العلاقة، حيث قد تؤدي ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة إلى تحقيق العديد من المنافع، والتي تتمثل في تعظيم ثروة الملاك من خلال تحقيق وفورات نقدية والتي تستغلها الشركة في تحقيق المزيد من

الاستثمارات مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة الشركة أو إجراء المزيد من التوزيعات النقدية (Dhawan et al., 2020) وزيادة الأرباح بعد الضرائب وانخفاض الالتزام الضريبي (Delgado, et al., 2023)، كما قد تكون إشارة إيجابية للمستثمرين وبالتالي انخفاض تكلفة رأس المال نظراً لزيادة التدفقات النقدية المستقبلية أو انخفاض التباين في التدفقات النقدية (Do & Vo, 2023)، فضلاً عن التأثير على أسعار الأسهم من خلال الأخبار الجيدة الناتجة عن قوة المركز المالي للشركة وتحقيقها وفورات نقدية من ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية (Galatio & Trisnawati, 2024).

وعلى الجانب الآخر فقد تؤدي ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة إلى العديد من العواقب السلبية والتي يتمثل أهمها في: ارتفاع أتعاب الخبراء والاستشارات القانونية لممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة بصورة قانونية ومشروعة (Hutchens et al., 2020)، واهتزاز سمعة الشركة بين أصحاب المصالح المختلفة نتيجة لتعرضها للدعاوى القضائية، انخفاض الطلب على أسهمها واقتطاع جزء من حصتها السوقية مما يؤدي إلى انخفاض التدفقات النقدية، انخفاض أسعار الأسهم وقيمة الشركة، انخفاض استمرارية الأرباح، زيادة تقلبات عوائد الأسهم، وزيادة احتمال تعرض الشركة لمخاطر الإفلاس (Dhawan, et al., 2020)، وارتفاع العوائد السلبية غير الطبيعية في المستقبل، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الديون وتخفيض الانتماء (Hutchens et al., 2020).

كما اشارت العديد من الدراسات (See: Amalia & Suprapti, 2020; Ambarita, et al., 2024; Maqsood, et al., 2023) إلى العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة وغموض المعلومات المالية للشركة وعدم قابليتها للمقارنة، حيث اكدت دراسة (Maqsood, et al., 2024) ان التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة قد يقلل من شفافية المعلومات المالية بما فيها قابلية القوائم المالية للمقارنة، بسبب وجود مفاضلة للمديرين بين اتخاذ القرارات الضريبية وقرارات التقرير المالي، وهذا ما اشارت اليه دراسة (Galatio & Trisnawati, 2024) هو أن التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة قد يحد المديرين في التقرير عن قيمة الدخل الدفترى والدخل الخاضع للضريبة ووجدت أن الشركات التي لديها احتيال مالي تدفع ضرائب اعلى لتدعيم تضخم الأرباح.

ومن منظور نظرية الوكالة فقد قامت دراسه (Indriani & Ramli, 2024) بتطوير اطار نظري يتضمن قرارات الإدارة، حيث أوضحت ان أنشطة تجنب الضريبة وادواتها وكافة السلوك الانتهازي للإدارة ينتج عنه تكاليف الوكالة، وفي هذا السياق، فانه تعتبر أنشطة تجنب الضريبة والتنوع الإداري managerial diversion أنشطة مكمله لبعضهما البعض ،نتيجة وضع هيكل تنظيمي معقد وعمليات معقدة لتطبيق التجنب الضريبي ،وتحويل موارد الشركة لمنفعتهم الخاصة بحجة هيكل العمليات المعقد ، ومن ثم فان عدم تماثل المعلومات الناتج عن العمليات المعقدة يساعد المديرين في إخفاء المكسب الخاص بهم، مما يزيد من دافع المديرين في قرارات التحويل الإداري لتحويل المنفعة لهم وزيادة رغبتهم في الدخول في ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة،

ومن هنا فإن ارتفاع جودة المعلومات المالية يقلل من عدم تماثل المعلومات ومشاكل الوكالة ويزيد من فعالية حوكمة الشركات ،وبالتالي تخفيض السلوك الانتهازي للإدارة وممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة. وبناء على ما تقدم، تعتبر القابلية للمقارنة مؤشر هام لجودة المعلومات المالية، حيث تتيح للمستخدمين تحديد الأمور المتشابهة والمختلفة بين الشركات، مما يساهم أيضا في تحويل المعلومات بين الشركات وجعل المستثمر قادر على تحديد التشابه والاختلاف بينهم فضلا عن تقليل أخطاء تنبؤات المحللين الماليين وتحسين دقة التنبؤ لهم (Indriani & Ramli, 2024).

وطبقاً لنظرية المحاسبة الإيجابية Positive Accounting Theory يوجد بعدين للتقارير المالية، يتمثلان في إشارات السوق ورقابة سلوكيات الإدارة، فمن خلالهما يتبين وجود نتائج اقتصادية إيجابية لجودة التقارير المالية من خلال تخصيص موارد الشركة بكفاءة، وبالتالي من المتوقع أن ترفع جودة التقارير المالية من كفاءة الاستثمار في الشركات الى الحد الذي تؤدي فيه جودة التقارير المالية إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين وحل مشكلة الوكالة، ومن ثم تخفيض تكلفة الوكالة. وقد اكدت دراسة (Syahfitri & Putri, 2024) ان المعلومات المحاسبية مرتفعة الجودة التي توصلها التقارير المالية تؤدي إلى تخفيض درجه عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب رؤوس الأموال مما يزيد من الرقابة على الإدارة ،وتخفيض مشاكل الوكالة ومن ثم زيادة قابلية المعلومات للمقارنة وتخفيض ممارسات التجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة.

وفي ذات السياق، توصلت دراسة (Itan, et al. (2024) إلى انه كلما كانت التقارير المالية أكثر شفافية، كلما كانت أنشطة تجنب الضريبة أقل مقارنة بالتقارير المالية المبهمة في الشركات الايرانية التي اجريت عليها تلك الدراسه، وبررت الدراسة ذلك بأن أنشطة تجنب الضريبة تخفض من قيمة الشركة خاصة بالنسبة لتلك التي لديها تقارير مالية أكثر جودة، وهذا ما أكدته دراسة Mu'minah, et al. (2023) من وجود علاقة سلبية غير معنوية بين إدارة الأرباح كمقياس الجودة التقارير المالية والتجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة، حيث تسهم زيادة جودة التقارير المالية في ردع سلوك الإدارة الانتهازي عن طريق زيادة الشفافية (Ha & Feng, 2021).

**وتخلص الباحثة مما تقدم إلى أن إفصاح الإدارة عن معلومات مالية منخفضة الجودة يعزز من السلوك الانتهازي لديها، فقد تستخدم التدفقات النقدية للتجنب الضريبي وتكوين الحسابات الضريبية المؤجلة ويستخدمون أيضا أساليب وتقنيات أخرى لدفع ضرائب اقل ،مما قد يتسبب في تحمل أصحاب الشركات تكاليف معينة، كتكلفة الغرامات والتقاضى إذا ثبت عملية تجنب الضريبة وفق القانون الضرائب في بعض الدول.**

### **3-7: الدراسة التطبيقية:**

يمكن للباحثة عرض محاور الدراسة التطبيقية من خلال عرض طبيعة مجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات الدراسة وادوات قياسها ونماذج اختبارات الفروض الاحصائية، وتحليل النتائج وذلك على النحو التالي:

### **1-3-7: مجتمع وعينة الدراسة:**

في اطار ما تصبو اليه الدراسة من استخدام أساليب تحليل المحتوى لتقارير الاستدامة للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري، فانه يمكن للدراسة الحالية الاعتماد على الشركات الأكثر تداولاً في سوق الأوراق المالية المصري بغرض تحقيق ورصد العلاقة بشكل أكثر واقعية. وتأسيساً على ذلك، يمكن للباحثة الاعتماد على أساليب المعاينة الاحصائية لاختيار العينة التحكيمية العمدية من خلال الشروط التالية:

- أن تكون العينة من الشركات الأكثر تداولاً بسوق الأوراق المالية المصري والمدرجة بمؤشر EGX 100 للسنة المالية لعام 2022، وأن تكون من الشركات المصدرة لتقارير الاستدامة.

- نظراً لما مرت به البورصة المصرية من تقلبات اقتصادية مختلفة نتيجة التعويم المستمر لسعر العملة الأجنبية مقارنة بالجنية المصري، فقد استقرت الباحثة على أن تبدأ السلسلة الزمنية من عام 2017 حتى عام 2022 باعتبارها أكثر الفترات استقراراً في سوق رأس المال المصري، حيث أن عام 2023 مر بالعديد من التقلبات الاقتصادية التي أثرت على قيم الأصول الشركات المدرجة في سوق رأس المال المصري
- استبعاد الشركات المدرجة بقطاعي البنوك والمؤسسات المالية (خدمات مالية غير مصرفية) حتى وإن كانت مدرجة بمؤشر EGX 100 وعددهم 8 بنوك، و18 شركة من الشركات التي تقوم بأداء الخدمات المالية غير المصرفية.

وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري للفترة الزمنية محل الدراسة واتباعاً للشروط سالفة الذكر، يتبين أن عدد الشركات المدرجة بالمؤشر EGX 100 والتي تتسم بالاستمرارية خلال فترة التحليل دون شطب أو قيد حديث يبلغ عددها 74 شركة. وتأسيساً على ذلك أسفرت العينة النهائية للدراسة عن 74 شركة متاحة في تلك الفترة الزمنية وهو ما أسفر عن تسجيل عدد 444 مشاهدة (74 شركة × 6 سنوات)، وباستبعاد عدد 29 مشاهدة ذات قيم مفقودة، وعدد 32 مشاهدة ذات قيم شاذة ومتطرفة، تصبح العينة النهائية للدراسة 383 مشاهدة.

### 7-3-2: متغيرات الدراسة وأدوات القياس:

استناداً الى العرض السابق للإطار النظري لصياغة الفروض الاحصائية للدراسة يمكن للباحثة عرض متغيرات الدراسة وأدوات قياسها لأغراض تحليل العلاقة بين المتغيرات على النحو التالي:

### أولاً: المتغير المستقل للدراسة (الإفصاح عن معلومات الاستدامة):

يتمثل المتغير المستقل محل الاهتمام بالدراسة الحالية في الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة، وتعتمد منهجية الدراسة الحالية في قياس تقارير الاستدامة من خلال بنود الإفصاح عن أداء الاستدامة البيئي، الاجتماعي، والحوكمة الواردة في الدليل الاسترشادي المصري لإفصاح الشركات المقيدة عن أداء الاستدامة الصادر عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير **Global Reporting Initiative (GRI) Initiative** التحديث الرابع (G4) والذي يتضمن ٥٧ مؤشراً لبنود الاستدامة ١٥ مؤشر للبعد البيئي، ٢٨ مؤشر للبعد الاجتماعي، ١٤ مؤشر للبعد الحوكمة، وقد تم الاستناد في ذلك إلى أسلوب

تحليل المحتوى للتقارير السنوية للشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٧ حتى عام 2022. وبالتالي يتم قياس الإفصاح عن أداء الاستدامة من خلال استخدام مؤشر ثنائي يعطى القيمة (١) إذا قامت الشركة بالإفصاح عن البند والقيمة (صفر) بخلاف ذلك، ثم يتم بعد ذلك قياس مستوى الإفصاح عن أداء الاستدامة كالآتي:

$$DS = ADL/TDL$$

حيث يشير **DS** إلى مستوى الإفصاح الكلي عن جميع بنود الاستدامة، بينما يشير **ADL** إلى عدد البنود التي أفصحت عنها الشركة بالفعل، في حين يشير **TDL** إلى العدد الكلي للبنود الواردة بالمؤشر أو الحد الأقصى لعدد البنود الواجب الإفصاح عنها والواردة بالمؤشر (٥٧) بند.

### ثانياً: المتغير التابع للدراسة (مستوى ممارسات ادارة الأرباح):

يتمثل المتغير التابع للدراسة الحالية في ادارة الأرباح ويمكن قياسه اعتماداً على فجوة الخيارات المحاسبية، ولغرض قياس مستوى ادارة الأرباح يمكن للباحثة استخدام نموذج جونز المعدل المقوم بالأداء والذي تم تطويره من قبل دراسة (Kothari et al. (2005، بحيث تمثل القيمة المطلقة للمستحقات التقديرية المستخرجة من ذلك النموذج مقياس عكسي لجودة الاستحقاقات، ومن ثم مستوى ممارسات ادارة الأرباح. ويأخذ النموذج الشكل التالي:

$$TACC/LagTA = \alpha_0 + \alpha_1(1/LagTA) + \alpha_2(\Delta REV - \Delta REC)/LagTA + \alpha_3(LagROA) + \alpha_4(PPE/LagTA) + \varepsilon \quad (1)$$

حيث أن:

TACC = المستحقات الكلية، وتساوي الفرق بين صافي الدخل من واقع قائمة التدفقات النقدية وصافي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية؛

$\Delta REV$  = التغير في صافي المبيعات؛

$\Delta REC$  = التغير في صافي العملاء وأوراق القبض؛

LagROA = العائد على الأصول للسنة السابقة، ويساوي صافي الدخل للسنة السابقة من واقع قائمة التدفقات النقدية مقسوماً على إجمالي أصول السنة السابقة؛

PPE = إجمالي الأصول الثابتة (قبل خصم مجمع الإهلاك)؛

LagTA = إجمالي الأصول في السنة السابقة.

وسيتم تشغيل هذا النموذج رقم (1) باستخدام التحليل القطاعي (Cross-Sectional) أي لكل سنة على حدة بحيث لا يقل عدد المشاهدات عن 8 في السنة الواحدة لكفاة القطاعات معاً، على أن يتم استخدام قيمة بواقي النموذج كمقياس للاستحقاقات الاختيارية، فكلما زادت قيمة تلك الاستحقاقات بغض النظر عن إشارتها دل ذلك على احتمالية وجود أخطاء أو تلاعب أو غش في رقم الأرباح، ومن ثم تشير إلى ارتفاع مستوى ادارة الأرباح، والعكس بالعكس.

#### ثالثاً: المتغير الوسيط للدراسة (الضرائب المؤجلة):

يتمثل المتغير الوسيط للدراسة في الضرائب المؤجلة، وغالباً ما تنشأ هذه الحسابات الضريبية المؤجلة نتيجة وجود الفروق المؤقتة بين المعايير المحاسبية والتشريعات الضريبية، وتسعى الكثير من المنشآت لاستغلال هذه الفروق الضريبية لتخفيض المدفوعات الضريبية وتحقيق ما يسمى بالتجنب الضريبي. ولذلك يمكن قياس الحسابات الضريبية المؤجلة باستخدام معدل الضريبة الفعال، حيث يتعلق معدل الضريبة الفعال بملاحظة مستوى الفرق بين المعدل الفعلي المدفوع للضرائب والمعدل الرسمي المفترض أن يتم دفعه للدولة (Christopher, et al., 2012).

#### رابعاً: المتغيرات الحاكمة:

تتمثل أهم المتغيرات الحاكمة للدراسة في حجم الشركة، ومعدل العائد على الأصول، ونسبة الرافعة المالية، ومعدل نمو المبيعات، وحجم المراجع الخارجي، مؤشر الخسارة. وفيما يلي توضيح لكيفية قياس هذه المتغيرات الحاكمة من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (1): المتغيرات الحاكمة

المتغير	الرمز	التفسير
حجم الشركة	Size	لوغاريتم القيمة الدفترية للشركة؛

المتغير	الرمز	التفسير
معدل العائد على الأصول	ROA	وهي نسبة الدخل التشغيلي قبل الاهلاك مقسوماً على اجمالي القيمة الدفترية للأصول؛
الرافعة المالية	LEV	وهي نسبة الديون الى اجمالي الأصول؛
معدل نمو المبيعات	Growth	وهي مستوى التغير في ايراد المبيعات مقسوماً على سنة الأساس؛
حجم المراجع الخارجي	Big N	مؤشر وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة وجود مراجع خارجي من الشركات العالمية الكبرى والقيمة صفر فيما عدا ذلك؛
مؤشر الخسارة	Loss	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة وجود خسارة والقيمة صفر فيما عدا ذلك.

### 7-3-3: نموذج اختبار الفروض الاحصائية للدراسة:

في اطار ما تسعى اليه الدراسة من اختبار الفروض الاحصائية يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفروض الاحصائية للدراسة في ضوء العلاقات المباشرة الثلاثة الأولى فقط، باعتبار أن العلاقة غير المباشرة يمكن اختبارها باستخدام أسلوب تحليل المسار، ومن ثم يمكن صياغة نموذج اختبار الفروض الاحصائية على النحو التالي:

#### أولاً: نموذج العلاقة المباشرة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة وإدارة الأرباح:

يتنبأ الفرض الأول للدراسة بتحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على مستوى ممارسات ادارة الأرباح. وبالتالي، يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة على الشكل التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1 (TCSR) + \beta_2 (Size) + \beta_3 (ROA) + \beta_4 (LEV) + \beta_5 (Growth) + \beta_6 (Big N) + \beta_7 (Loss) + \varepsilon \quad (1)$$

#### ثانياً: نموذج العلاقة المباشرة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة والضرائب المؤجلة:

يتنبأ الفرض الثاني للدراسة بتحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على مستوى الضرائب المؤجلة. وبالتالي، يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على الشكل التالي:

$$(ETR) = \beta_0 + \beta_1 (TCSR) + \beta_2 (Size) + \beta_3 (ROA) + \beta_4 (LEV) + \beta_5 (Growth) + \beta_6 (Big N) + \beta_7 (Loss) + \varepsilon \quad (2)$$

### ثالثاً: نموذج العلاقة المباشرة بين الضرائب المؤجلة ومستوى ممارسات ادارة الأرباح:

يتنبأ الفرض الثالث للدراسة بتحليل أثر الضرائب المؤجلة على مستوى ممارسات ادارة الأرباح. وبالتالي،

يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة على الشكل التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1 (ETR) + \beta_2 (Size) + \beta_3 (ROA) + \beta_4 (LEV) + \beta_5 (Growth) + \beta_6 (Big N) + \beta_7 (Loss) + \varepsilon \quad (3)$$

حيث أن:

المتغير	رمز المتغير	دلالة المتغير
المستقل الإفصاح عن معلومات معلومات الاستدامة	TCSR	اجمالي الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة؛
الوسيط الضرائب المؤجلة	ETR	معدل الضريبة الفعال كمقياس لمستوى الضرائب المؤجلة؛
التابع ادارة الأرباح	EM	القيمة المطلقة للبواقي المستخرجة من تشغيل نموذج ادارة الأرباح رقم (1) كمقياس للاستحقاقات؛
الحاكمة	SIZE	حجم الشركة؛
	ROA	معدل العائد على الأصول؛
	LEV	الرافعة المالية؛
	Growth	معدل النمو في المبيعات؛
	Big N	مؤشر حجم المراجع الخارجي؛
	Loss	مؤشر الخسارة.

### 4-3-7: الاحصاءات الوصفية:

تعتبر الاحصاءات الوصفية عن طبيعة عينة الدراسة من حيث الشكل وتوزيعها ومدى اتقاق العينة الحالية للدراسة مع العينات المناظرة بالدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك من خلال عرض مجموعة من الاحصاءات الوصفية التي تتمثل في الوسط الحسابي، والذي يعبر عن الشكل العام لمتغيرات الدراسة بالعينة، والانحراف المعياري بما يعبر عن مستوى التشتت بعينة الدراسة الحالية على مستوى المشاهدات بالمتغيرات، وأخيراً حدود العينة بين الحدين الأدنى والأقصى. وفي هذا الشأن قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2): نتائج الاحصاءات الوصفية

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
TCSR	383	0.249	0.640	0.450	0.090
ETR	383	-0.125	0.155	0.020	0.084
EM	383	0.004	0.052	0.026	0.013
SIZE	383	3.366	6.520	4.969	0.904
ROA	383	-0.360	0.374	0.111	0.006
LEV	383	0.310	0.475	0.391	0.049
Growth	383	-0.108	0.225	0.055	0.100
Big N	383	0.000	1.000	0.496	0.501
Loss	383	0.000	1.000	0.509	0.501
Valid N (listwise)	383				

يتبين للباحثة من خلال العرض السابق للاحصاءات الوصفية مجموعة من الملاحظات التي يمكن بيانها فيما يلي:

أولاً، فيما يتعلق بالمتغير المستقل الخاص بالافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة فقد تبين أن الوسط الحسابي لهذا المؤشر يبلغ 45%، وهو ما يشير الى ارتفاع مستوى الاهتمام بالافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة بعينة الدراسة حيث أنها تقترب من نظائرها بالدراسات ذات الصلة (حسان، 2023 ، عبد الهادي ، 2023 ، عبد المتعال، 2022 ، شهاب، 2023 ، Abdel Megeid, 2023 ، الجرف، 2019).

ثانياً، فيما يتعلق بالمتغير الوسيط الخاص بالضرائب المؤجلة فقد تبين أن الوسط الحسابي لمعدل الضريبة الفعال يبلغ 20% وهو ما يشير الى أن ممارسات التجنب الضريبي في عينة الدراسة قليلة نسبياً نتيجة انخفاض نسبة معدل الضريبة الفعال.

ثالثاً، فيما يتعلق بالمتغير التابع الخاص بممارسات ادارة الأرباح والذي يعبر عن مستوى الاستحقاقات الاختيارية التي تلجأ اليها الشركة في ادارة أرباحها أمام كافة الأطراف ذوي المصلحة فقد تبين أن الوسط الحسابي يبلغ 0.026 وهي قيمة منخفضة الى حد كبير وتشير الى أن ممارسات ادارة الأرباح في عينة

الدراسة منخفض حيث تنخفض قيمة البواقي الدالة على الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية، وهو ما يتفق مع غيره من الدراسات.

رابعاً، على مستوى المتغيرات الحاكمة يتضح للباحثة أن الأوساط الحسابية للحجم، ومعدل العائد على الأصول، والرافعة المالية، ومعدل النمو في المبيعات، ومؤشر حجم المراجع الخارجي، ومؤشر الخسارة تبلغ (4.969)، (0.111)، (0.391)، (5.5%)، (49.6%)، (50.9%) على التوالي، وهي قيم معتدلة بين الحدود الدنيا والقصى للعينة.

### 5-3-7: نتائج تحليل الارتباط:

تهدف الباحثة من اجراء تحليل الارتباط الى التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيط، بالاضافة الى التحقق من طبيعة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة والحاكمة المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن النتائج المبينة بالجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3): نتائج تحليل الارتباط

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)
(1) TCSR	1								
(2) ETR	-0.459**	1							
(3) EM	-0.388**	.419**	1						
(4) SIZE	-0.066	-0.032	0.029	1					
(5) ROA	-0.034	0.037	0.024	-0.014	1				
(6) LEV	-0.035	-0.021	-0.005	0.060	0.010	1			
(7) Growth	-0.147**	0.060	0.098	0.056	0.014	0.012	1		
(8) Big N	-0.004	0.004	0.038	-0.046	0.097	0.012	-0.024	1	
(9) Loss	0.025	-0.043	-0.031	0.008	-0.855**	-0.026	-0.041	-0.102*	1

**\*\* & \* Correlation is significant at the 1% & 5% level (2-tailed) respectively**

وطبقاً للنتائج الواردة بالجدول رقم (3) تبين للباحثة وجود علاقة عكسية معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة ومستوى ممارسات ادارة الأرباح، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.388) وهو

ما يشير الى أن ارتفاع مستوى الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة يؤدي الى انخفاض مستوى الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية ومن ثم انخفاض مستوى ممارسات ادارة الأرباح. وعلاوة على ذلك، تبين أيضاً وجود علاقة طردية معنوية بين مقياس الضرائب المؤجلة باستخدام معدل الضريبة الفعال ومستوى ممارسات ادارة الأرباح حيث بلغ معامل الارتباط (0.419)، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى الضرائب المؤجلة دليل على زيادة ممارسات ادارة الأرباح. كما تبين وجود علاقة وجود علاقة عكسية معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة ومستوى الضرائب المؤجلة مقياساً بمعدل الضريبة الفعال، حيث بلغ معاملات الارتباط (-0.459).

وأخيراً، تبين بفحص المصفوفة أن معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والحاكمة المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الاحصائية أقل من 0.8 وهو ما يشير الى انتفاء مشاكل الازدواج الخطي بين المتغيرات المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الاحصائية.

### 6-3-7: نتائج تحليل الانحدار لاختبار الآثار المباشرة:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تحليل العلاقات المباشرة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة في ظل استخدام نماذج اختبارات الفروض الاحصائية المتمثلة في نماذج الانحدار المتعدد، وذلك من خلال المراحل الثلاث التالية:

#### أولاً: العلاقة المباشرة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة وممارسات ادارة الأرباح:

يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة وممارسات ادارة الأرباح من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (1) الخاص باختبار الفرض الاحصائي الأول للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (1) عن الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة

وممارسات ادارة الأرباح

Variables	Dependent Variable: EM		
	Model (1)		
	$\beta$ Coef.	t	P-Value

Cons.	0.05	7.43	0.00
TCSR	-0.06	-7.93	0.00
SIZE	0.00	0.09	0.93
ROA	0.00	-0.32	0.75
LEV	-0.01	-0.44	0.66
Growth	0.01	0.86	0.39
Big N	0.00	0.77	0.44
Loss	0.00	-0.46	0.65
Sector & Year effects	Included		
N	383		
F-value	9.784		
F-Sig.	0.000		
Adj. R2	13.90%		

ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (4) الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج اذا ما تم مقارنتها بنظيرتها من الدراسات (عبد الهادي ، 2023؛ عبدالله، 2024؛ الجرف، 2019، حيث أنها تبلغ 13.9%، وهو ما يشير الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الاحصائية رقم (1) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في ممارسات ادارة الأرباح بنسبة 13.9%، وهي نتيجة جيدة تقترب من نظيرتها بالعديد من الدراسات ذات الصلة (عبد الهادي ، 2023؛ عبد المتعال ، 2022؛ عبدالله، 2024؛ الجرف، 2019). وبالتالي، فان نموذج اختبار الفروض رقم (1) بفروعه يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه. كما يتبين للباحثة ارتفاع ومعنوية قيم F للنماذج المختلفة حيث أنها تبلغ 9.784 على التوالي وجميعها معنوية عند مستوى معنوية 5%.

وتشير نتائج الجدول الى معنوية المتغير المستقل TCSR الخاص باجمالي مؤشر الافصاح عن معلومات الاستدامة حيث أن ( $\beta = -0.06$ ;  $t = -7.93 > 2$ ;  $P\text{-Value} = 0.00 < 5\%$ ) كما أنه يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى الافصاح الخاص باجمالي مؤشر الافصاح عن معلومات الاستدامة يؤدي الى انخفاض مستوى الاستحقاقات المحاسبية وبالتالي انخفاض ممارسات ادارة الأرباح بشكل عام. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير عكسي معنوي لاجمالي مؤشر الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح.

**ثانياً: العلاقة المباشرة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة والضرائب المؤجلة:**

يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة والضرائب المؤجلة من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (2) الخاص باختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (2) عن الجدول رقم (5) التالي:

**جدول رقم (5): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة والضرائب المؤجلة مقيسة بمعدل الضريبة الفعال**

Variables	Dependent Variable: ETR		
	Model (2)		
	$\beta$ Coef.	T	P-Value
Cons.	0.27	6.25	0.00
TCSR	-0.43	-10.02	0.00
SIZE	-0.01	-1.31	0.19
ROA	-0.01	-0.28	0.78
LEV	-0.06	-0.75	0.45
Growth	-0.01	-0.13	0.89
Big N	0.00	-0.07	0.94
Loss	-0.01	-0.61	0.54
Sector & Year effects	Included		
N	383		
F-value	14.818		
F-Sig.	0.000		
Adj. R2	20.20%		

ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (5) الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج اذا ما تم مقارنتها بنظيرتها من الدراسات ذات الصلة ( الهواري، 2019 ؛ حسين، 2021) حيث أنها تبلغ 20.2%، وهو ما يشير الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض

الاحصائية رقم (2) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في الضرائب المؤجلة مقيسة بمعدل الضريبة الفعال بنسبة 20.2%، وهي نتيجة جيدة تقترب من نظيرتها بالعديد من الدراسات (ابن محفوظ، وآخرين، 2019، Abdel Megeid & Sobhy، 2023، عبدالله، 2023، شهاب، 2023). وبالتالي، فإن نموذج اختبار الفروض رقم (2) بفروعه يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه. كما يتبين للباحثة ارتفاع ومعنوية قيم F للنماذج المختلفة حيث أنها تبلغ 14.818 على التوالي وجميعها معنوية عند مستوى معنوية 5%.

وتشير نتائج الجدول الى معنوية المتغير المستقل TCSR الخاص باجمالي مؤشر الافصاح عن معلومات الاستدامة حيث أن ( $\beta = -0.43$ ;  $t = -10.02 > 2$ ;  $P\text{-Value} = 0.00 < 5\%$ ) كما أنه يحمل اشارة سالبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى الافصاح الخاص باجمالي مؤشر الافصاح عن معلومات الاستدامة يؤدي الى انخفاض مستوى الضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال والتي يمكن استغلالها كوسيلة لتحقيق مستويات مرضية من ممارسات ادارة الأرباح. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الرئيسي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي: **يوجد تأثير عكسي معنوي للافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة عن معلومات الاستدامة على الضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال.**

### ثالثاً: العلاقة المباشرة بين الضرائب المؤجلة وممارسات ادارة الأرباح:

يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين الضرائب المؤجلة وممارسات ادارة الأرباح من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (3) الخاص باختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (3) بفروعه عن الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين الضرائب المؤجلة وممارسات ادارة الأرباح

Variables	Dependent Variable: EM		
	Model (3)		
	$\beta$ Coef.	T	P-Value
Cons.	0.02	3.46	0.00
ETR	0.07	8.88	0.00
SIZE	0.00	0.85	0.40
ROA	0.00	-0.08	0.94

LEV	0.00	-0.02	0.99
Growth	0.01	1.52	0.13
Big N	0.00	0.84	0.40
Loss	0.00	-0.14	0.89
Sector & Year effects	Included		
N	383		
F-value	12.084		
F-Sig.	0.000		
Adj. R2	16.90%		

ويتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المعروضة بالجدول رقم (6) الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ 16.9% للضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال. وتشير تلك النتائج الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة الموجودة بنموذج اختبار الفروض الاحصائية رقم (3) للدراسة يمكنها تفسير التباين الكلي في ممارسات ادارة الأرباح بنسبة 16.9%، وهي نتيجة جيدة تقترب من نظيرتها بالعديد من الدراسات (يونس، 2019، عبد الله، 2024). وبالتالي، فان نموذج اختبار الفروض رقم (3) بفروعه يمكنه تفسير العلاقة بكفاءة بين المتغيرات الداخلة فيه. كما يتبين للباحثة ارتفاع ومعنوية قيم F للنماذج المختلفة حيث أنها تبلغ 12.084 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%.

ويتبين للباحثة من نتائج الجدول معنوية المتغير المستقل BTD الخاص بالضرائب المؤجلة بدلالة بنسبة الفروق الضريبية حيث أن ( $\beta = 0.07$ ;  $t = 8.33 > 2$ ;  $P\text{-Value} = 0.00 < 5\%$ ) كما أنه يحمل اشارة موجبة، وهو ما يشير الى أن ارتفاع مستوى الضرائب المؤجلة بدلالة نسبة الفروق الضريبية يؤدي الى زيادة مستوى ممارسات ادارة الأرباح، وهو ما يشير الى امكانية استخدام الضرائب المؤجلة كوسيلة رئيسية من وسائل ادارة الأرباح. وبالتالي، يمكن للباحثة قبول الفرض الفرعي الثاني على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي معنوي للضرائب المؤجلة بدلالة نسبة الفروق الضريبية على مستوى ممارسات ادارة الأرباح.

### 7-3-7: نتائج تحليل المسار لاختبار الآثار غير المباشرة:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تحليل الأثر غير المباشر للافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح في ظل الدور الوسيط للضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال، وقد تم تطبيق اختبار Sobel وفقاً لما أشار اليه كل من (Baron & Kenny 1986)، لقياس

معنوية التأثيرات غير المباشرة للمتغير المستقل على المتغير التابع في ظل وجود المتغير الوسيط، حيث أوضح أن النتائج السابقة لا تكون ذات دلالة معنوية إلا بعد إجراء هذا الاختبار للتأكد من معنوية الدور الوسيط للحسابات الضريبية المؤجلة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد تم تطبيق اختبار (Sobel) من خلال النسخة المجانية على شبكة الإنترنت والموضحة نتائجه في الجدول (7)، حيث تؤكد النتائج معنوية الدور الوسيط للضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال عند مستوى (1%). ومن ثم يثبت صحة الفرضية الرابعة من فرضيات البحث كلياً.

فمن افتراضات إجراء تحليل المسار والدور الوسيط لأحد المتغيرات أن يكون معنوياً في كافة العلاقات، وبإجراء التحليل السابق، قد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الجدول رقم (7) التالي:

جدول رقم (7): تحليل الأثر غير المباشر للافصاح عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح في ظل توسيط الضرائب المؤجلة مقيسة بمعدل الضرائب الفعال

P- Value	اختبار Sobel	معامل المسار الكلي	معامل المسار غير المباشر	المدخلات		المسارات		
				الخطأ المعياري	الأثر المعياري المباشر	EM	ETR	TCSR
0.000	-10.617	-0.657	-0.193	0.043 0.007	-0.464 0.416	EM	ETR	TCSR

انطلاقاً من العرض السابق لمعاملات المسار غير المباشرة يتضح للباحثة من خلال الجدول رقم (7) وجود تأثير عكسي معنوي غير مباشر لاجمالي مؤشر الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على ممارسات ادارة الأرباح حيث أن معامل المسار غير المباشر يبلغ -0.193، أي أن اجمالي مؤشر الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة يقلل من التأثير الايجابي للضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال على ممارسات ادارة الأرباح بنسبة 19.3%. ومن هذا المنطلق، يمكن للباحثة قبول الفرض البديل: يوجد تأثير عكسي معنوي لاجمالي مؤشر الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على ادارة الأرباح في ظل توسيط الضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال (أثر غير مباشر).

## 8- نتائج وتوصيات الدراسة:

في اطار ما استعرضته الباحثة من اطار نظري وعملي للدراسة الحالية وبالتطبيق على بيئة البيانات المصرية فقد تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية:

### أولاً: نتائج الدراسة:

- يوجد تأثير عكسي للافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على مستوى ممارسات ادارة الأرباح، أي أن زيادة مستوى ممارسات الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة سيؤدي الى خفض مستوى ممارسات ادارة الأرباح.
- يوجد تأثير عكسي للافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على مستوى الضرائب المؤجلة بدلالة معدل الضريبة الفعال، وبدلالة نسبة الفروق الضريبية، أي أن زيادة مستوى ممارسات الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة سيؤدي الى خفض مستوى الضرائب المؤجلة.
- يوجد تأثير معنوي طردي للضرائب المؤجلة بمقياسها (معدل الضريبة الفعال، ونسبة الفروق الضريبية) على مستوى ممارسات ادارة الأرباح، أي أن زيادة مستوى الضرائب المؤجلة يؤدي الى زيادة مستوى ممارسات ادارة الأرباح، وهو ما يبرر امكانية استخدام الضرائب المؤجلة كأحد وسائل ممارسات ادارة الأرباح.
- يوجد تأثير عكسي معنوي للافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة على ادارة الأرباح في ظل توسيط الضرائب المؤجلة (أثر غير مباشر)، وهو ما يشير الى أن زيادة مستوى الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة يؤدي الى تقليص العلاقة الطردية بين مستوى الضرائب المؤجلة وممارسات ادارة الأرباح.

### ثانياً: توصيات الدراسة:

في اطار ما توصلت اليه الدراسة من نتائج بالبيئة المصرية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري، فانه يمكن للباحثة تقديم مجموعة من التوصيات المهمة للأطراف المعنية على النحو التالي:

- ينبغي على هيئة سوق المال سن المزيد من التشريعات والقرارات الرقابية التي تحقق الالتزام الفعلي للشركات المدرجة بالممارسات الافصاحية عن معلومات الاستدامة ولا سيما في ظل تاخر العديد من الشركات المدرجة بعدم تنفيذ القرار رقم (107)، (108) الخاص بالافصاحات عن الاستدامة والتغيرات المناخية.

- توجه مصلحة الضرائب المصرية الى فرض المزيد من السيطرة على رقابة الضرائب المؤجلة من خلال تحقيق التقارب بين التشريعات لضريبية والتطورات المستمرة في المعايير المحاسبية بما يضمن المصلحة النهائية للممول ويعزز من عملية الاستثمار.
- تدشين المزيد من المؤشرات في البورصة المصرية والتي من شأنها تعزيز قدرة الأطراف الخارجية ذوي المصلحة على اتخاذ القرارات الاستثمارية الملائمة سواء على مستوى الاقراض أو الاستثمار في الأسهم.

### ثالثاً: دراسات مستقبلية مقترحة:

- في اطار القيمة المضافة والاسهام العلمي المتواضع للدراسة الحالية تبين وجود مجموعة من المحاور التي تمثل فجوة بحثية بمثابة دراسات مستقبلية للباحثين في هذا المضمار، والتي يمكن بيانها فيما يلي:
- تؤدي الضرائب المؤجلة الى تكوين فائض استثماري يمكن استغلاله في الممارسات الاستثمارية المستقبلية، ومن ثم يمكن دراسة وتحليل دور الضرائب المؤجلة في تحقيق مستويات الكفاءة الاستثمارية وتعزيز مستوى السيولة بالشركة.
  - الافصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة ارتبط مؤخراً بالممارسات المهنية للافصاح عن التغيرات المناخية، وهو ما يشير الى أهمية دراسة هذا التطور المحاسبي على مستوى شفافية التقارير المالية في ظل معدلات التغطية المستمرة من المحللين الماليين.
  - تعتبر العلاقة بين الافصاح عن ممارسات التنمية المستدامة وادارة الأرباح محل تساؤل العديد من الباحثين في اطار وجود طرف محايد يضمن عدالة القوائم المالية ونزاهتها، ومن ثم يصبح تحليل أثر الدور المعدل لجودة المراجع الخارجي على العلاقة بينهما محل تساؤل بحثي مستقبلي.
  - تطورت ممارسات ادارة الأرباح من التلاعب بفجوة الاستحقاقات المحاسبية الى ادارة عرض القوائم المالية من خلال اعادة التصنيف، ومن ثم فانعكاس أثر ممارسات الافصاح المحاسبي

عن التنمية المستدامة على ممارسات ادارة الأرباح تفتح باباً للتساؤل بشأن أثرها على الادارة الحقيقية للأرباح ولا سيما في ظل وجود السلوك المتباين للتكلفة وحالات الركود التضخمي في الوقت الراهن.

## قائمة المراجع

### أولاً: مراجع باللغة العربية:

ابن محفوظ، حنان، وآخرين، 2019، " العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة بسوق المال السعودي " ، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد 14 ، العدد 2 ، ص ص 77-123

الجرف، ياسر أحمد السيد محمد. (2019) . "الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة وأثرها على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية " ، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة ، جامعه طنطا ، العدد 1 ، ص ص 2-62

حافظ، سماح طارق أحمد، (2018)، العلاقة بين تأكيد معلومات الاستدامة وممارسات إدارة الأرباح وأثرها على قيمة المنشأة: بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 42، العدد 4، ص ص 2-56.

حسان، مروة حسن محمد .(2023). أثر الإفصاح الالزامي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات على التنبؤ بأدائها المستقبلي والدور المعدل للملكية الاجنبيه-دراسه تطبيقيه على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصريه ،المجلة العلمية للبحوث التجارية ،كلية التجارة ، جامعه المنوفيه، المجلد 10، العدد 2،ص ص334-287

حسين ، علاء احمد ، (2021)، "قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات ادارة الارباح وجودة الخصائص النوعيه للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول اسهمها في سوق الاوراق المالية المصريه :دراسة تطبيقيه ، مجله الفكر المحاسبى ،كلية التجارة جامعه عين شمس ، العدد الاول ، المجلد 19 ، 2015 ، ص 250

شرف، أحمد عبد القادر، (2015)، مدخل مقترح لتأكيد تقارير استدامة الشركات المصرية وانعكاسه على إدراك أصحاب المصالح (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة- جامعة القاهرة، الجيزة

شهاب، لمياء شهاب النمر اسماعيل احمد(2023)،تكلفة الاقتراض كمتغير وسيط فى العلاقة بين الافصاح عن الاستدامة وقيمه المنشأ بالتطبيق على الشركات المقيدة بسوق الاوراق المالية المصري، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعه بنى سويف، العدد 1، ص ص 332-435

عبد المتعال، هبه عبد المتعال احمد (2022)، أثر القياس والافصاح عن الادوات المالية والتنمية المستدامة على تنشيط الاستثمار "دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعه الزقازيق، المجلد 44، العدد 1، ص ص 207-250

عبد الهادى، احمد عبد الرحمن ابراهيم. (2023) أثر مستويات الافصاح عن أنشطة الاستدامة على الاداء المالى للشركات (دراسة تطبيقية)، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعه طنطا، العدد 1، ص ص 528-565

عبدالله، هدى محمد محمد 2024. " تفسير العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة وسياسات توزيعات الأرباح وانعكاس ذلك على مخاطر إنهيار أسعار الأسهم :دراسة تطبيقية ". **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**، كلية التجارة، جامعه مدينه السادات، المجلد 16 العدد 2، ص ص 145-90

يونس، نجاه محمد مرعي. ( 2019 ). "تأثير الإفصاح عن الدخل الشامل الآخر على إدارة الأرباح : دراسة تطبيقية على قطاع البنوك في بورصة الأوراق المالية المصرية". **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعه عين شمس، العدد 1، ص ص 169-124

#### ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية:

Abdel Megeid, Nevine Sobhy, (2023), "The Quadruple Impact of Integrated ESG and CSR Voluntary Disclosure on Financial Reporying Quality, Firm Value, Stock Value, and Tax Avoidance: Evidence from Egypt, **Accounting & Auditing journal**, Bani Swif University, No. 2, PP 44-124

Afrizal, D., Putra, W. E., Yuliusman, & Hernando, R. (2020). The effect of accounting conservatism, CSR disclosure and tax avoidance on earnings management: Some evidence from listed companies in INDONESIA. **International Journal of Advanced Science and Technology**, 29(4), 1441–1456. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3554198>

Aji, A., Hidayatulla, F., & Firmansah, A., (2024), " Can Tax Avoidance Improve The Positive Relationship Between Intellectual Capital And Firm Value? ", **EDUCORETAX**, 4 (3), 302 – 317.

- Aktas, R., (2013) Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in Turkey ,*International Journal of Economic and Finance* ,Vol.15,No.3,PP. 113-126
- Ali, K., Arslan, H. M., Mubeen, M., Azeem, H., Zhen-Yu, Z., Yushi, J., & Miao, M. (2024). From reporting to responsibility: investigating the influence of sustainability disclosure on earnings management. ***Environment, Development and Sustainability***, 1-34.
- Alodat, A. Y., Al Amosh, H., Alorayni, O., & Khatib, S. F. (2024). Does corporate sustainability disclosure mitigate earnings management: empirical evidence from Jordan. ***International Journal of Disclosure and Governance***, 21(1), 165-174.
- Amalia, F. A., & Suprpti, E. (2020). Does the High or Low of CSR Disclosure affect Tax Avoidance. ***Journal of Accounting and Investment***, 21(2), 277-288.
- Ambarita, P., Nofryanti, & Rosini , I.,(2023), "Capital Intensity Moderates Corporate Risk and Thin Capitalization of Tax Avoidance", ***Asian Journal of Social and Humanities***, 1 (12),1552 – 1564.
- Andayani, E. (2021). the Impact of Tax Avoidance, Sustainability Report Disclosure, and Earnings Management on Firm Value in the Digital Era With Corporate Governance As a Moderating Variables. ***International Journal of Contemporary Accounting***, 3(2), 115-132.
- Atayah, O., Marashdeh, H., & Hamdan, A. (2024). Earnings management with the absence of income tax avoidance motivation: evidence from pre-, during, and post-global financial crisis. ***Asian Journal of Accounting Research***, 9(2), 153-168.
- Carolina , v., (2023) , " Can ESG Performance Moderate The Effect of Tax Avoidance on Corporate Risk? " , ***JURNAL***, 7 (3) , 63 – 71. <https://www.researchgate.net/publication/371416489>
- Christopher, S., Armstrong, Jennifer L., Blouin, 2012, “The incentives for tax planning”, ***Journal of accounting and economics***, Vol 53, Issue 1-2, PP. 41-391.

- Crawford, D., Scaletta, T., The Balanced Scorecard and Corporate Social Responsibility: Aligning values for profit, CMA Managements, 2005, 79 (6), PP. 20-27
- Delgado, F. J., Fernández-Rodríguez, E., García-Fernández, R., Landajo, M., & Martínez-Arias, A. (2023). Tax avoidance and earnings management: a neural network approach for the largest European economies. **Financial Innovation**, 9(1), 19.
- Dhawan, A., Ma, L. & Kim, M., (2020), "Effect of Corporate Tax Avoidance Activities on Firm Bankruptcy Risk", **Journal of Contemporary Accounting and Economics**, Vol. 16, PP. 1-23.
- Dinata, I., & Asqolani, A. (2024). The Effect of Tax Avoidance, Tax Rate Change, and Sustainability Disclosure on Earnings Management. **Economics and Finance in Indonesia**, 70(1), 3
- Do, T., & Vo, X., (2023), "Is mandatory sustainability disclosure associated with default risk? Evidence from emerging markets", **Finance Research Letters**, 55, <https://doi.org/10.1016/j.frl.2023.103818>
- Ferraro, O., Cristiano, E., & Veltri, S., (2024), "The quality of voluntary sustainability reports in the Italian cooperative credit banks", **Journal of Cooperative Organization and Management**, <https://doi.org/10.1016/j.jcom.2024.100230>
- Galatio, E., & Trisnawati, E. (2024). Earnings Management, Financial Performance and Its Influence on Tax Avoidance with Independent Commissioners as Moderation. Ganaya: **Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora**, 7(3), 77-90.
- Guedrib, M., & Bougacha, F., (2023), "The moderating effect of tax risk on the relationship between tax avoidance and firm risk: empirical evidence in the French context", **International Journal of Law and Management**, <https://www.emerald.com/insight/1754-243X.htm>
- Ha, J., & Feng, M. (2021). Tax avoidance and over-investment: The role of the information environment. **Journal of Corporate Accounting & Finance** (Vol. 32). <https://doi.org/10.1002/jcaf.22477>

- Handajani , L., Husnan,, L., & Pituringsih, E.,(2022) , " Impacts of Sustainability Performance and Firm Characteristics on Risk and Corporate Value ", **Jurnal Economia** , 18 (2) , 221 -239 <https://doi.org/10.21831/economia.v18i2.42883>
- Hedberg ,Carl-Johanand Malmborg, Fredrik von(2003) ,” The Global Reporting Initiative and Corporate Sustainability Reporting in Swedish Companies”, *Corporate Social Responsibility and Environmental Management Corp. Soc. Responsib. Environ. Mgmt Vol.10*, pp.153–164 .
- Hendi., Pramesti, D.,& Harsono, B., (2024) , “ The Moderating Effect of Sustainability Reporting on the Influence of Tax Avoidance on Firm Value”, **Ilomata International Journal of Tax and Accounting**, 5(1), 221-233. <https://doi.org/10.52728/ijtc.v5i1.1048>
- Hutchens, M., Rego, S. & Williams, B., (2020), "Tax Avoidance, Uncertainty, and Firm Risk", June. Available at: SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3348559> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3348559>
- Indriani, S., & Ramli, A. H. (2024). Earnings Management, Leverage, Good Corporate Governance, And Tax Avoidance. **Jurnal Ilmiah Akuntansi Kesatuan**, 12(1), 93-106.
- Itan, I., Ahmad, Z., Setiana, J., & Karjantoro, H. (2024). Corporate governance, tax avoidance and earnings management: family CEO vs non-family CEO managed companies in Indonesia. **Cogent Business & Management**, 11(1), 2312972.
- Jubilim, T., & Widijaya, W. (2023). The Impact of Sustainability Reporting as a Moderating Effect on the Relationship Between Tax Avoidance and Firm Value. **Jurnal Akuntansi dan Keuangan**, 11(2), 168-175.
- Karina, R., & Soenarno, Y. N. (2022). The impact of financial distress, sustainability report disclosures, and firm size on earnings management in the banking sector of Indonesia, Malaysia, and Thailand. **Accounting and Management Information Systems**, 21(2), 289-309.
- Kimani , B., (2024), "Relationship between Tax Incentives and Corporate Tax Avoidance Strategies in Kenya", **American Journal of Accounting** , 6 (1),48 -59. <https://doi.org/10.47672/ajacc.1788>

- Li, Z., Jia, J. &Chapple, L., (2023), "Textual characteristics of corporate sustainability disclosure and corporate sustainability performance: evidence from Australia", **Meditari Accountancy Research**, 31(3), 786-816.
- Maqsood, N., Shahid, T. A., & Rehman, A. U. (2024). The Impact of Dividend and Tax Avoidance on Earning Management of Companies. **Bulletin of Business and Economics (BBE)**, 13(1).
- Marimon, F., Alonso-Almeida, M.D.M., Rodríguez, M.D.P. and Cortez Alejandro, K.A. (2012), "The worldwide diffusion of the global reporting initiative: what is the point?" *Journal of Cleaner Production*, Vol. 33 September, pp. 132-144.
- Mu'minah , L., Kristiana, I., & Hanum, A.,(2023), "The Role of Profitability in Moderating Political Connections, Corporate Risk, Leverage and Firm Size to Tax Avoidance ", **Journal of Accounting Science**, 7 (1) , 33 – 46 . Doi: 10.21070/jas.v7i1.1681
- Rahma, R. A., & Firmansyah, A. (2022). Does independent commissioner have a role in the relationship between sustainability disclosure, debt policy, and tax avoidance?. **Journal of Contemporary Accounting**, 65-79.
- Rohendi, H., Ghozali , I., & Ratmono D., (2024),” Environmental, social, and governance (ESG) disclosure and firm value: the role of competitive advantage as a mediator”, **Cogent Business & Management**, 11(1) , DOI: 10.1080/23311975.2023.2297446
- Rudyanto , A., (2023), "Does tax disclosure in Global Reporting Initiative (GRI)-based sustainability reporting mitigate aggressive tax avoidance? Evidence from a developing country", **Journal of Global Responsibility**, DOI 10.1108/JGR-05-2023-0077
- Singh, A., (2023), "Corporate tax avoidance: a systematic literature review and future research directions", **LBS Journal of Management & Research**, 21 (2), 197-217. <http://creativecommons.org/licences/by/4.0/legalcode>
- Supriyati, S., & Anggraini, D. D. (2021). Sustainability Reporting and Tax Aggressiveness: Evidence from a Public Company in Indonesia. **Indonesian Journal of Sustainability Accounting and Management**, 5(1), 71-80.

Syahfitri, D. I., & Putri, N. H. (2024). The Impact of Earnings Management, Leverage, and Profitability on Tax Avoidance in Mining Sector Companies. *eCo-Fin*, 6(2), 236-248.